□مدينة كيماش وحملات الملك شولكي العسكرية عليها □في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة □ من العصر السومري الحديث (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)

الباحثة: زهراء عبد السادة سباهي
كلية الاثار/ جامعة القادسية
www.qa. iq@gmail.com

أ.م.د. جاسم عبد الامير جاسم
كلية الاثار/ جامعة القادسية
jassim.aljanabi@qu.edu.iq

الخلاصة:

كانت مدينة كيماش من اهم المدن التي صدرت الى بلاد الرافدين المواد الاولية ومنها (النحاس) الذي كان من المواد الاولية التي يفتقر اليه بلاد الرافدين ،وبذلك عُدت من اهم المدن التي سلطت الاضواء عليها ، ومحاولة ملوك بلاد الرافدين الى ضمها ضمن حدودهم الادارية والسياسية وجعلها تابعة لهم ، لاسيما ملوك سلالة أور الثالث واهمهم للملك شولكي (ثاني ملوك سلالة اور الثالث) .

وقد تحدثنا في بحثنا هذا عن ابرزت التسميات التي اطلقت على مدينة كيماش ،وكذلك عن تاريخ مدينة كيماش وبالإضافة الى اهم الآراء التي تناولت موقع المدينة فضلاً عن حملات الملك شولكي بالإضافة الى اسرى الحرب والاحتفالات والولائم فضلاً نصين مسمارية غير منشورة من المتحف العراقي يعود تاريخيهم الى السنوات الاخير من حكم الملك شولكي بالصيغة التاريخية التي تناولت تدمير مدينة كيماش.

الكلمات المفتاحية : مدينة كيماش؛ حملات الملك شولكي؛ العصر السومري الحديث؛ نصوص مسمارية غير منشورة.

City ki-maš^{ki} King Šulgi military campaigns on him the light of the published and unpublished cuneiform texts of the modern Sumerian period (2112-2004 BC)

Recearch
Zahraa Abdel-Sada Sebahi
www.qa. iq@gmail.com

Assist. Prof. Dr.
Jassim Abid Al-Ammer Jassim
College of Archeology/ University of AL-Qadisiyah
jassim.aljanabi@qu.edu.iq

Abstract

The city of Kimash was one of the most important cities that exported raw materials to Mesopotamia, including (copper), which was one of the raw materials that Mesopotamia lacked. Thus, it came back to one of the most important cities that shed light on it, and the kings of Mesopotamia tried to include it within their administrative and political borders and make it subordinate to them, especially the kings of Ur III dynasty and the most of them to King Šulgi (the second king of Ur III dynasty).

In our research, we talked about the most prominent names given to the city of Kimash, as well as about the history of the city of Kimash, in addition to the most important opinions that dealt with the site of the city, As well as the campaigns of King Šulgi, in addition to prisoners of war, celebrations and feasts, as well as two texts unpublished cuneiform texts from the Iraqi Museum that date back to the last years of the reign of King Šulgi in the historical formula that dealt with the destruction of the city Kimash.

Key Word: Kimash City; Campaigns King Shawki; The modern Sumerian era; Unpublished cuneiform texts

المقدمة:

كان للملك شولكي دور كبير في تثبيت دعائم الدوله والقضاء على جميع التهديدات التي قد واجهة سلالة اور الثالثه فقد بذل في سنوات حكمه الاخير الجهد في القضاء على جميع التحالفات التي اقامته المناطق المجاوره على سلالة أور الثالثه ، من بين تلك المناطق التي شكلت خطر على سلالة أور الثالثه (مدينة كيماش) فقد كرس الملك شولكي سنواته الاخيره من سنة (٤٦) الى سنة (٤٨) من حكمه في شن حملات على هذه المدينه وقد تمكن من القضاء على تهديداته فبذلك عُدت مدينة كيماش من اهم المدن التي اصبحت بعد حملات الملك شولكي عليها تابعه الى ملوك سلالة اور الثالثه .

تسمية مدينة كيماش:

ورد اسم مدينة كيماش في المصادر المسمارية بالصيغة (ki-maš^{ki})وبصيغ مسمارية اخرى منها (ki-ma-aš^{ki})[١]، والصيغة (ki-maš-ša^{ki})[٢]، ويعتقد ان مدينة كيماش معناها الاصطلاحي (ارض الماس)، ومن الباحثين من يرى بان معناها ارض النحاس كون الصيغة (maš) تعطي معنى لاحد انواع النحاس[٣]. واستناد على نص الملك كوديا الذي يعود بتاريخه الى عصر سلالة لكش الثانية، والذي يذكر فيه ان مدينة كيماش هي منطقة (النحاس ،الجبل النحاسي) فمن المحتمل ان يكون معناها (ارض النحاس) [٤].

أما في ما يخص التسمية المحلية لموقع المدينه فيصعب التحديد لكثرة الآراء المنتشرة حول موضع المدينة التي سوف نتناولها موسعاً في مطلب الآراء حول الموقع الجغرافي للمدينة ، ولكن لا يسعنا هنا إلا ذكر أبرز رأيين ، إذ جاء في الرأي الأول للباحث(Frayan) بان مدينة كيماش قد عرفت حديثا باسم (كفري) وهذه التسميه محلية لموقع عيُن بالقرب من كركوك[٥]. والتي يعتقد أنها كانت مركزاً تجارياً مهم تابعاً لسلالة اور الثالثة [٦] ، ومصدراً رئيسياً لاستيراد النحاس في العصر الاكدي[٧] ، العصر السومري الحديث[٨]والعصر البابلي القديم، إذ كانوا يجلبون النحاس من تلك المنطقة[٩].

في حين ذهب الرأي الاخر لستنكلر (Steinkeller) بأن المكان الذي يقع بالقرب من (شكفته كولكول) غرب ايران و الذي اختلفت الآراء حوله هو الاخر فكانت اغلب المصادر المسمارية التي تذكر مدينة كيماش تأتي على ذكر هذا الموقع بنفس الصيغة المسمارية والتي تعطي نفس المعنى ونفس التسمية (ki-maš^{ki}) [١٠]. و من المرجح بان هذا الموقع ربما هو مدينة كيماش.

تاريخ مدينة كيماش :

عند الولوج في العمق التاريخي لمدينة كيماش يتبين لنا ان اقدم ذكر لها بالنصوص المسمارية تعود الى العصر الاكدي إذ يُذكر ان الاكديين كانوا قد عرفوا التبادل التجاري بمادة النحاس التي كانوا بحاجة ماسه لها مع المنطقة التي تعرف باسم كيماش والتي وردة بالصيغة المسمارية (ki-maš^{ki})[١١].

في عام ١٩٠٩م عثر في مدينة سوسه على نص مسماري يعود بتاريخه الى نهاية العصر الاكدي [١٢]، يعود لحاكم عيلام (Puzur- Inšušinak)[١٣]. يُدلل على ان حاكم مدينة عيلام يقر بتبعيتهُ للدولة الاكديه، ولكن عندما بدأ الضعف ينخر الدولة الاكدية في زمن اخر ملوكها، نلاحظ ان الحاكم Puzur قام بحمله عسكريه من نتائجها الاستيلاء على (٧٠)مدينه اخرى اصبحت تحت سيطرته من أبرزها مدينة كيماش اذ يرد في النص الاتي :

(عندما اصبحت كيماش وخوارتي معاديين له ذهب وأسر اعدائه وهزم hupšana وراشه حليب الفرس (؟) وفي يوم من الايام جعل من المدن تسجد عند قدميه وعندما جاء ملك شيماشكي وامسك قدمه خاضعا سمع انشو شانك صلاته)[١٤] (ينظر خارطة -١).

ومن عصر سلالة لكش الثانية نلاحظ ان كوديا حاكم دولة لكش كان مهتم بالنشاطات العمرانية والبناء بشكل كبير وعمل على توسعة العلاقات التجاري مع البلدان التي تتوفر بها المواد الأولية إذ امتد نفوذه الى مناطق الخليج العربي والى بلاد عيلام ومناطق بلاد السند[١٥]، ويذكر في احد النصوص الذي ورد على تمثال الحاكم كوديا بان علاقاته التجارية كانت وعلى وجه الخصوص مع مدينة كيماش وينص على:

(ka-gal-ad har-sag ki-maš^{ki} urudu mu-ni-ba-al)[١٦].

ومما يدلل النص على قيام الملك كوديا بجلب النحاس من جبال مدينة كيماش ولهذا اطلق عليها تسمية (الجبل النحاسي) إذ يُذكر ان حاكم كوديا في جبال كيماش حفر النحاس وجعله صولجانا لن تتحمله أجزاء العالم[١٧]، وهذا دليل واضح على اهمية مدينة كيماش وموقعها الاستراتيجي والاقتصادي كونها تمثل مركزاً مهما ومصدرا من مصادر المواد الاولية التي تسهم في تطور الحضارة، ولاسيما النحاس التي عُدت المادة الرئيسة في الصناعة مما جعلها محط انظار ملوك بلاد الرافدين ولاسيما ملوك سلالة اور الثالثة [١٨] .

وأمأ في عصر سلالة اور الثالثة فقد كانت الدولة بأوج عظمتها وازدهارها مما حفز ملوكها أن يقودوا حملات عسكريه على معظم المناطق لغرض السيطرة على الطرق التجارية وجعلها خاضعه تحت سلطان ملوك سلالة اور الثالثة، فقد كانت الدولة في عصر الملك اورنمو في كامل قوتها إذ استطاع ان يفرض سيطرته على معظم الاقليم التابعة الى بلاد وداي الرافدين وجعلها تحت سلطة موحده[١٩]، وقد قضى الملك اورنمو على طموحات (Puzur- Inšušinak) واسقط دولته وجعلها تابعه الى دولة اور الثالثة[٢٠].

وفيما يخص مدينة كيماش لم يرد لنا نص مسماري يدل على ورود اسم كيماش في نصوص عصر الملك اورنمو، واقدم ذكر لها كان في عصر سلالة اور الثالثة من نهاية حكم الملك شولكي [٢١]، وهذا لا يعني عدم أهميتها في زمن الملك اورنمو لكن من المحتمل انها كانت تحت نفوذ عيلام فلم يرد ذكرها . اما عصر الملك شولكي الذي تسلم الحكم من والده ، وقد تبين مدى اهتمامه بها من خلال ما تبقى من سنوات حكمه إذ قام بحملات عسكرية فضلا عن تنظيم الجيش[٢٢] ، لذا كان لمدينة كيماش نصيب كبير من الاهمية إذ قاد الملك شولكي العديد من الحملات وبذلك أرخ سنوات حكمه الاخيرة بحملات عليها[٢٣] وبعد عصر الملك شولكي تذكر مدينة كيماش كدوله هامشية في سنوات حكم الملوك (امارسين ، شوسين ،ابي سين) إذ كانت كيماش تابعه لحكمهم، وتقدم الجزية والطاعة لهم، وكانوا يرسلون المبعوثين الملكيين من اري_ ساكرك الى كيماش [٢٤].

حيث أرخ الملك امارسين سنوات حكمة الاولى بحملات والده على مدينة كيماش، اما سنوات حكمة الباقية كانت المدينة تابعه لسلالة أور الثالثة بدليل العثور على العديد من النصوص المسمارية التي تذكر ارسال مبعوثين ملكيين من اور الى كيماش[٢٥].

واستمرت المدينة تابعه الى سلالة اور في زمن ملوكها اللاحقين امثال (شوسين ، وابي سين) إذ كانت النصوص التي وردت الينا والعائدة الى هؤلاء الملوك تدل على حالة السلم بين مدينتي اور

وكيماش، فقد جاء في احد النصوص المسمارية العائدة الى الملك شوسين والتي تذكر بانهُ ارسل مبعوث ملكي الى مدينة كيماش ويؤرخ النص بألسنه الثانية من حكم الملك شوسين[٢٦].

وفي نص اخر يعود في تاريخه الى السنه السادسة من حكم الملك شوسين يذكر ارسل مبعوث ملكي الى مدينة كيماش [٢٧]. نص مسماري اخر تمثل عائديته للملك ابي سين يتضمن ارسال مجموعه من النفقات التي تشمل كميات من الحساء الى المبعوثين الملكيين الذين سارو الى مدينة كيماش وكان هذا النص يرجع الى السنه الاولى من حكم الملك ابي سين[٢٨].

وفي نهاية عصر سلالة اور الثالثة وبعد سقوطها بدأ اسم مدينة كيماش بالاختفاء بعدما كانت من اهم المدن التي يذكرها ملوك سلالة اور الثالثة . وفي العصر البابلي القديم نلاحظ عودة اهمية مدينة كيماش إذ يُذكر ان البابليين كانوا يستوردون النحاس من كيماش[٢٩]، الا ان النصوص المسمارية من العصر البابلي القديم، ورد فيها اسم مدينة كيماش في عدد قليل من تلك النصوص لاسيما العسكرية التي اوردت الحملة التي تعرضت لها المدينة من قبل البابليين وعلى سبيل المثال النص التالي :

(mu ugnim ki maš uš NIM-ebiz-in-ra)
(السنه التي ضرب به جيوش عيلام وكيماش)[٣٠] ،

وفي نص مسماري اخر يشير الى صيغة تاريخية وجاء في النص :

(mu gud-apin kug-sign$_7$ iri ki-maš ez-gal-la-tim)
ويدل النص على (السنة التي ادخل المحراث الذهبي لمدينة كيماش وايكلاتوم)[٣١].

وبعد تلك الاشارات القليلة من العصر البابلي القديم في النصوص المسمارية التي يرد فيها اسم المدينة الا انه بعد سقوط دولة سلالة اور الثالثة يختفي ذكر مدينة كيماش من المصادر التاريخية حتى في العصور اللاحقة ايضا فلم يرد أي دليل مادي يتبين فيه اسم المدينة ربما بسبب خضوعها تحت حكم عيلام كما ذكرنا سابقاً.

الآراء حول الموقع الجغرافي لمدينة كيماش :

هناك آراء عديدة حول الموقع الجغرافي لمدينة كيماش والتي اختلف فيها العلماء والباحثين [٣٢]. فيما اجتمع البعض منهم (ينظر خريطة ٢)، واعتمدوا بشكل اساسي في تحديد الموقع الجغرافي للمدينة على النصوص المسمارية منها نص الحاكم (Puzur- Inšušinak) و نص يعود بتاريخه الى عصر سلالة لكش الثاني، والنص العائد الى الملك (Gudea) فضلا عن نصوص سلالة اور الثالثة ولاسيما النصوص العائدة الى مبعوث مدينة iri-sagrig فكانت لتلك النصوص اهمية كبيره في تحديد الموقع الجغرافي للمدينة ، واول من ناقش الموقع الجغرافي لمدينة كيماش العالم (poebel) في عام (١٩٣٠) وحدد موقع المدينة في منطقة ديالى الى الشمال من نهر ديالى ويرجح ان مدينة كيماش تقع على مقربه من موقع (madga) التي تقع على الطريق المؤدي الى نوزي [٣٣].

فيما افترض الباحث (Moorey) ان مدينة كيماش تقع بالقرب من جبال حمرين اي بين الزاب السفلي ونهر ديالى[٣٤]، فيما كان راي كلا من الباحثين (Edzard and Farber) الذين يعتقدون انه إذ كان بالفعل مدينة كيماش لها موقع في شمال بلاد الرافدين فهذا الموقع يُعد متجر للنحاس، ومن المناجم العميقة التي من الممكن ان تكون امتداد لموقع اخر في عيلام [٣٥].

وهناك راي للباحث (Frayan) يتلخص بان مدن كيماش وخوارتي وخارشي تقع بالقرب من المدن الحديثة (قاش تبه، طاز خورماتو او طوز خورماتو) وان تلك المواقع تقع جنوب مدينة كركوك (ارأبخا القديمة) [٣٦]. ولهذا الباحث (Frayan) رأي اخر بان هناك موقعين بهذا الاسم الاول في شمال العراق والثاني في عيلام (شرق تغريد)[٣٧].

ويضيف الباحث راي اخر حول موقع مدينة كيماش إذ يذكر بان موقعها قرب مدينة السليمانية في قرى كهر حمزه[٣٨] ، وايد الباحث (Heimpel) وجهة نظر الباحث (poebel) بالاعتقاد ان كيماش تقع بالقرب من جبال زاكروس بالاستناد على ما ورد في نصوص الحاكم كوديا بانه مصدر للنحاس[٣٩]، واستخلاصا لما سبق تنطوي وجهة النظر في بعض الآراء التي تذكر مدينة كيماش منها رائي العالم (Heimpel) الذي يبين انه تقع في زاكروس الا ان هذا الراي ضعيف كونها بعيده عن المصدر الاساسي للنحاس الذي كان يقع في ايران الوسطى .

فيما يرى الباحثين (Sigrist and Gomi) ان مدينة كيماش تقع بين شهاباد وكرمنشاه والاعتماد على هذا الرأي جاء بالاستناد على النص المسماري الخاص بالحاكم (Puzur- Inšušinak) [٤٠]. وقدم الباحث (vallat) اعتقاد بان الموقع الجغرافي لمدينة كيماش هو عيلامي وذلك من خلال النص الخاص بحاكم عيلام (Puzur- Inšušinak) الذي قاد حملته العسكرية على مدينة كيماش خوراتي ،وخلال يوم واحد استطاع اخضاع المدينة والمدن الاخرى المجاورة لها مما يدلل على قربها من مدينة عيلام التي كان يحكمها [٤١].

وللباحث (Lafont) اقتراح مفادهُ ان الموقع الجغرافي لمدينة كيماش هو في الهضبة الإيرانية معتمدا بذلك على ان منطقة (انارك – تلمس) التي ذكرتها النصوص المسمارية بانها منطقة غنية بالنحاس، ولذلك عُدت مدينة كيماش واحدة من المواقع الجغرافية المهمة لتلك المنطقة الغنية بالنحاس واستناد على ما ذكر في النصوص المسمارية ولاسيما نص الحاكم كوديا الذي يذكر جلبه للنحاس من المنطقة المسماة بجبل النحاس [٤٢].

وتُعد تلك الآراء مناقضه لما ذكره الباحث (poebel) حول موقع مدينة كيماش على انها تقع في شمال العراق وكان دليله على ذلك التناقض هو ان النص الذي يذكر به الملك كوديا جلبه للنحاس من ذلك الموقع، الذي يذكره النص انه غني بالمعادن ولاسيما انه وصف المدينة بانها جبل من النحاس او جبل النحاس، وهذا منافي للحقيقة كون بلاد الرافدين في الالف الثالث على وجه الخصوص كانت تفتقر للمواد الأولية ومنها النحاس[٤٣]. وهذا ما يؤيد ان مدينة كيماش تقع في منطقة عيلام، والتي تُعد من المواقع الحدودية مع بلاد الرافدين والغنية بعنصر النحاس ذو الاهمية الكبرى في الصناعة. وكذلك لقربها من مدينة لكش التي تُعد حدودية مع عيلام وقريبة منها غلاف الاقسام الشمالية من بلاد الرافدين فاذا ما قارنا المنطقتين شمال بلاد الرافدين وعيلام بالنسبة الى دولة لكش نجد انهُ من السهولة جلب المواد الاولية من عيلام الى لكش وهذا ما كان يقصدهُ الحاكم كوديا فضلاً عن النص المسماري الذي يؤيد هذا الراي مفادهُ وصول اسرى حرب من كيماش الى كرسو عبر موقع أوروا [٤٤] .

فيما يرى الباحث (Steinkeller) ان مدينة كيماش تقع في منطقة عيلام لان اغلب النصوص المسماري التي تذكر مدينة كيماش كانت ترتبط بمدينة خوراتي والتي اثبتت الآراء بانه تقع في منطقة عيلام ويتم الوصول الى المدينتين عن الطريق الذي كان يبدا من اري-ساكرك الى الدير وصول الى مهران وسلام اباد وعيلام وصول الى خرسان ويمثل هذا المسار الطريق الخاص الذي سلكة المبعوثين الملكيين[٤٥] ولم تُذكر مدينة سوسه لأنه لم تكن محطة توقف على الطريق الشمالي الذي يربط الدير بعيلام .

وعندما نتناول راي الباحث (Steinkeller) حول الموقع الجغرافي لمدن(كيماش وخوارتي وخارشي) الذي رأى من خلال نص الحاكم (Puzur- Inšušinak) ارتباط المدينتين كيماش وخورتي مع بعضهما فضلا عن ذلك كلا المدينتين استسلمت لملك مدينة شيماشكي اثناء حملته العسكرية، وهذا دليل واضح على وقوع المدينتين على مقربة من بعضهما[٤٦]، كما أن دراسة نصوص سلالة أور الثالثة وبشكل خاص نصوص السنوات الاخيرة لحكم الملك شولكي التي تذكر(كيماش وخوارتي وخارشي) تُدلل على انها تقع على مقربة من بعضها البعض او انها تقع على الطريق المؤدي الى مدينة كيماش ، كما ان الباحث (Steinkeller) تناول موقع مدينة خارشي وذكر بانها احد المدن العيلامية والتي تقع بالقرب

من خوراتي في ميديا الغربية، كما انها تقع في بداية الطريق المؤدي الى عيلام وبذلك يكون موقعها اقرب الى بابل(جنوب بلاد الرافدين) منه الى كيماش، كما ويذكر (Steinkeller) بان مدينة خارشي ورد ذكرها في نصوص عصر سلالة اور الثالثة فقط[٤٧].

ويمكننا ان نستخلص من خلال اراء الباحثين الذين تناولوا الموقع الجغرافي لمدينة كيماش ولاسيما راي الباحث (Steinkeller) الذي قدم لنا ادلة حول موقع المدينة الجغرافي من خلال النصوص المسمارية التي كانت لها ارتباط وثيق بالموقع الجغرافي لمدينة كيماش فضلا عن ارتباط المدينة بمدن اخرى منها مدينة خورتي ولهذا يعتقد الباحث بان ارتباطها الوثيق مع مدينة كيماش كان من خلال موقفهما المناهض للملك شولكي جعلة يبني رأياً بان المدينتين كانتا تقعان تحت حكم حاكم واحد او ربما تحت قانون واحد ومن المحتمل انهما قوة متحدة ضد سياسة الملك شولكي في الحكم، مما جعل الملك شولكي يقود حملات ضدهم ويؤرخ سنوات حكمه الأخيرة بأسماء تلك المدن [٤٨].

كما يعتقد (Steinkeller) ان مصدر النحاس الذي تميزت به مدينة كيماش في موقع جبل ابولات الذي يتوفر بها النحاس بكميات كبيره لكن الموقع غير معروف واعتقاد Steinkeller بانه يقع في ممر جبلي بالاستناد الى المعنى اللغوي (بوابات)[٤٩].

وفي النصوص المسمارية التي عثر عليها في مدينة اري ساكرك يرى الباحث (Steinkeller) ان مدينة كيماش تقع بين مدينة الدير – وكرمنشاه وحددت تلك النصوص الطريق الذي يمكن من خلالهُ الوصول الى مدينة كيماش عن طريق اري ساكرك –الدير وقد وصف Steinkeller انه طريق بري يمر بالدير وشيماشكي ولكن نهاية الطريق غير معروفه هل يتجه الى الشمال او الجنوب [٥٠]. ومن اراء (Steinkeller) التي تؤيد وقوع كيماش في كرمنشاه العثور على نص اداري يذكر وصول اسرى حرب من كيماش الى كرسو عبر موقع أوروا [٥١] ، ويطرح فكره تدعمها النصوص الإدارية حول وقوع مدينة شيماشكي بالقرب من انشان وكيماش[٥٢] ومن الآراء الاخرى حول موقع المدينة يعتقد بان موقع زيدانوم يقع بالقرب من كيماش فبذلك تمثل حدودا ادارية لإقليم شيماشكي، ومن مصطلح (الجبل النحاسي) الذي اطلق على مدينة كيماش فانهُ اعتقد بأن موقع زيدانوم هو ابولات[٥٣].

كما قدم Steinkeller العديد من الاقتراحات حول موقع مدينة كيماش ووقوعها في كرمنشاه الحالية والدليل الذي اعتمدهُ هو الحملات العسكرية التي قام بها ملوك سلالة اور الثالثة ومنهم الملك شولكي والتي تهدف الى تامين الطريق للوصول الى كيماش، لذا توقع Steinkeller ان موقع مدينة كيماش هو في منطقة كرمنشاه، لان كرمنشاه تتمتع بموقع ستراتيجي واستهداف من خلاله ملوك بلاد الرافدين الوصول لتلك المنطقة من اجل الحصول على المواد الأولية التي تفتقر لها بلاد الرافدين ان موقها في منطقة كرمنشاه هو ارجح من موقعها في شمال بلاد الرفدين[٥٤].

اما رأي الباحث (Potts) فانهُ يعتقد بأن الموقع الجغرافي لمدينة كيماش هو في جبال تياري. فيما وصف(ليارد) جبال تياري بانها المنطقه القابلة للتطبيق لتكون بديل عن الهضبة الإيرانية الغربية الوسطى كموقع لنحاس كيماش الذي استخرجه الحاكم كوديا، ومن هنا اعتبرها الباحث من اهم مصادر النحاس[٥٥].

لكن اقتراح (potts) ان موقع كيماش في شرق تغريد اكثر المواقع شمولية بالنسبة لهُ من المواقع التي اقتراحها بقية الباحثين[٥٦]. مستنداً على ذكر اسم احد الملوك بعد غزو مدينة شيماشكي من قبل الملك (Puzur- Inšušinak) والذي ارسل هذا الملك من مدينة شيماشكي الى مدينة سوسه مما يدلل على ان (Puzur- Inšušinak) قد فتح الطريق بين تلك المدينتين بعد سيطرة على مدينة كيماش[٥٧] .

اما بالنسبه لرأي الباحث (Renette) والذي اوردهُ بالاعتماد على نتائج التنقيبات والمسوحات الاثارية الحديثة التي اجريت في مواقع منطقة عيلام وبالرجوع الى نص الحاكم كوديا الذي يُذكر على انها مصدر للنحاس، فقد تم الكشف مؤخرا عن موقع (ديه-حسين) الذي يُعد احد المواقع التي عثر فيها

على بقايا للنحاس وبذلك يعتبر منجم من مناجم النحاس في عيلام ويعتقد ان هذا الموقع هو موقع مدينة كيماش[٥٨].

ويمكننا تلخيص الآراء السابقة التي قدمها كل من (فراين،ستنلكر،بوتس رينيت)وعلاقته بالنصوص التي ذكرت المدينة ومنها نقش الملك بوزور انشوشنك ونص الملك كوديا الذي يذكر بان كيماش مصدر للنحاس وحملات الملك شولكي على تلك المنطقة (كيماش، خوراتي، خارشي) وكل تلك الدلائل لاتضع شك كون تلك المدن تقع بقرب بعضها البعض[٥٩] (ينظر خارطة -٣) .

وأن المقصود بمدينة كيماش هي التي تقع في بلاد ايران وليس المقصود بمدينة كيماش التي تقع في شمال العراق وانها تقع ضمن خط او منطقة واحده مع بقية المدن التي ذكرها تحديداً الملك شولكي في حملاته العسكرية ودوانها الكتبة بالصيغة التاريخية الاخيرة لسنوات حكمة .

كما ان التنقيبات والمسوحات الأثرية التي اجريت في مركز منطقة زاكروس(ينظر شكل ٤) في ستينات وسبعينات القرن الماضي من قبل منقبي الاثار الإيرانيين الذين شاركوا في عمليات المسح الميداني والذي تركز في منطقة جنوب غربي ايران وعلى الخصوص (عيلام) ومن تلك المسوحات مشروع ماهي دانيست الذي كان له صله بشكل كبير بموقع مدينة كيماش[٦٠].

وفي الصدد نفسه فان مشروع (ماهي دانيست) لعب دور كبير في الكشف عن اهمية موقع كرمنشاه فضلاً عن اهميته الاستراتيجية بسبب وقوعه في سهل يصعب الوصول له، وكان ذلك احد اسباب التي دفعت الباحثين على اقتراح موقع مدينة كيماش ضمن مواقع كرمنشاه إذ استمر تأثيره في العصور اللاحقة ولاسيما العصور الاشورية الذين كان هدفهم الاول السيطرة عليها، لكونها تمثل مصدر مهم للحصول على النحاس[٦١].

الا ان عمليات المسح السابقة لم تكن شامله فلم تعطي صوره واضحة حول موقع كرمنشاه وهل كان تابع الى دولة (اكد او اور)[٦٢].

الحملات العسكرية على مدينة كيماش:

قبل البدأ في الحملات العسكرية على مدينة كيماش لابد من معرفة الدوافع والأسباب وراء قيام الملك شولكي بحملات على مدينة كيماش ويمكن تلخيص على النحو التالي:

دوافع الحملات:

١- كان هدف شولكي في حملة على كيماش وخوارتي وخارشي هو السيطرة على الطريق التجاري والإقتصادي لكون تلك المدن تقع على طريق استراتيجي[٦٣].

٢- تأمين طريق (بيدا مونت) من خلال دمج مدينة الدير في سلالة أور الثالثة والذي سوف يؤدي إلى فتح طريق بري إلى سوسه وعيلام[٦٤]

٣- السيطرة على مدينة كيماش كونها تُعد أهم مراكز النحاس والذي يعتبر من أهم المواد الأولية التي يفتقر لها بلاد الرافدين والتي ذكره الملك كوديا في أحد نصوصه[٦٥]

٤- دافع سياسي وعسكري للتخلص من التهديد الذي سببتهُ تلك المدن على سلالة أور الثالثة فكرس الملك شولكي سنواته الأخير إخماد تحركات تلك المدن وتدميرها وجعلها تابعة إلى دولة أور الثالثة[٦٦].

٥- ولا يفوتنا أن ننوه إلى أن الجانب الديني قد لعب دوراً كبيراً في حملات شولكي إذ تذكر أحد التراتيل أن الإلهة هي التي تحرض الملك شولكي على خوض حرب في الأراضي الواقعة على جبال زاكروس مما جعلهُ يقود حملات عسكرية ضدها[٦٧] .ومن المحتمل قيام الملك شولكي بحملات على كيماش لثلاث مرات في صيغته التاريخية لسنواته الأخير ذو دافع ديني على الرغم من عدم وجود نص يدل على ذلك.

التنظيم العسكري:

من الجدير بالذكر، أن النصوص المسمارية من سلالة أور الثالثة لم توفر لنا معلومات كافية عن المؤسسة العسكرية في بلاد الرافدين وتنظيمه[٦٨] ، إلا أن بعض المعلومات تشير إلى نظام التجنيد كان موجود في عصر الملك شولكي الذي تميزه بالتنظيم والمقدرة العالية على السيطرة والدفاع عن الدولة[٦٩]، كما أن الملك شولكي في سنواته حكمة الأخيرة عمل على إعادة تنظيم الجيش على شكل وحدات عسكرية متخصصة[٧٠].

واتبع سياسة عسكرية حديثة تقوم على استخدام جنود مرتزقة محليين من المناطق التي يحتلها لدعم القطعات العسكرية وعلى وجه الخصوص في المناطق المجأورة التي تهدد حدود دولة أور الثالثة[٧١]، فهي على سبيل المثال ما ذكرتهُ لنا النصوص المسمارية استخدام الملك شولكي جنود المرتزقة من مدينة سوسة ويعملون على شكل جماعات (٥-١٥) بأوامر قائد سومرية ويستلمون حصصهم من وجبات الغذاء والشراب[٧٢].

بـدأ الحملات:

بدأت حملات الملك شولكي على مدينة كيماش وخوارتي وخارشي في سنة ٢٧ من حكمه إذ يؤرخ هذا العام بحملة خارشي وربما قاده حمله مع خارشي على كيماش وخوارتي وبسبب فشله في هزيمتهم وقهرهم لم يذكرهم بالصيغة التاريخية وحذفهم من العام مما سبب عدم وصول شولكي إلى طريق خارم اباد[٧٣] ، والحملة الثانية في السنة ٤٥ من حكمة بدليل العثور على إشارات وان كانت غامضة إلا أنها ذكرت مدينة كيماش وخوارتي في نصوص السنة ٤٥ من حكم الملك شولكي [٧٤]، وهناك ارشيف من عصر سلالة أور الثالثة يدعم فكرة أن حملات شولكي على كيماش كانت جذورها أقدم من الصيغة التاريخية للسنة ٤٦ بدليل أن تلك النصوص تعود إلى العامين (٤٥-٤٦) من حكم شولكي قبل انتصاره على كيماش وخوارتي حيث تذكر النصوص ارسال حشد كبير من الجنود كقوات عسكرية إلى مدينة كيماش[٧٥].

أما الطريق الذي سلكها الملك شولكي في حملتهِ العسكرية على كيماش فهي تبدأ من الدير وتمر بإلحافه الغربية من زاكروس الواقعة في عيلام وكرمنشاه[٧٦]، (ينظر خريطة -٥)،إذ أن أغلب المصادر المسمارية تذكر أن مدينة الدير كانت حلقة وصل بين مدن بلاد الرافدين وعيلام وعلى وجه الخصوص نصوص مدينة اري –ساكرك التي تذكر أن أغلب المبعوثين الملكيين كانو يسيرون من كيماش إلى اري-ساكرك ويمرون بمنطقة الدير لأنها تعتبر منطقه استراحة للمسافرين[٧٧]، وهذا يدعم فكرة (ستنكلر) التي يذكر فيها أن شروع الملك شولكي في حملته على كيماش كان الهدف منها فتح الطريق البري من الدير وصولاً إلى غرب لورستان وضم كيماش وخوارتي وكرمنشاه ويصل في النهاية إلى خراسان[٧٨].

وتعد السنة ٤٦ من حكم شولكي هي السنة التي أقام بها بحملة عسكرية على كيماش [٧٩]، ومن الواضح أن الهدف الأساسي من حملة شولكي هي كيماش بدليل تحويل اسم السنة الموقتة إلى العام الرئيسي باسم حملة على كيماش، فضلا عن ذلك تم تحويل اسم العام الذي يلي عام الحملة ايضا بذات السنة حيث جاء بصيغة السنة بعد السنة من تدمير مدينة كيماش وخوارتي [٨٠]، وقد جاءت في نصوص الدراسة موضوع الرسالة السابقة بسنة ٤٧ من حكم شولكي وهذا دليل على أهمية المنطقتين وهذا يخالف الرأي الذي ذكرهُ (دانيال بوتو) في اطروحته على ندرة النصوص التي تذكر الصيغة التاريخية لسنة ٤٧ من حكم شولكي باسم المدينتين (خوراتي ، كيماش) [٨١].

أما الحملة العسكرية في العام ٤٨ من حكم الملك شولكي كانت موجه إلى مدينة خارشي والتي تأتي في بداية الصيغة التاريخية في النصوص المسمارية [٨٢]، نظرا لأهمية تلك المنطقة بالإضافة إلى أهمية مدينة كيماش إلا أنها تأتي بالمرتبة الثانية وبعده خوراتي[٨٣].

ومن أهم النصوص التي تناولت حملة كيماش هو نص مكتوب على آجرة تم العثور عليها في سوسه مكتوبة في اللغة الاكدية تعود إلى الملك شولكي يذكر النص:

(شولكي، أله أرضه، الجبار، ملك أور، ملك الجهات الأربعة، عندما دمر مدينة كيماش وخوارتي، اعد خندقا، وقام بتجميع كومة من الجثث) [٨٤].

لقد أختلفت الآراء حول معنى آخر كلمتين والتي ترجمهُ الباحث فراين على أنهُ (كومه من الجثث) ويدل هذا على مصير سكان كيماش وخوارتي المحليين أما الرأي الآخر على أنهم جنود مهزومين، فيما ذكرت ترجمه أخرى على أن المقصود بتلك الكلمتين تدل على الخراب أو أرض تتراكم فوقها الجثث [٨٥]، كما تشير تلك الكتابة إلى مرحلة البناء الأولى التي قام بها الملك شولكي في سنة ٤٦ بعد انتصاره على كيماش ببناء معبد أو ربما تحصينات دفاعيه في سوسه [٨٦].

وتدل النصوص المسمارية أن الحملات التي قادها شولكي على كيماش وخوارتي هي ليست غارات إنما هي عمليات عسكرية كبرى، إذ نتج عنها تهديم أساسات المدينتين وبشكل خاص مدينة كيماش وهدم هياكلها وجعله اكوام من الخراب (ربما بقصد بها قصور المدينة واسوراها، إذ لا يمكن هدم بيوت جميع السكان المحليين ومراكز عبادتهم)، مما جعل الملك شولكي يؤرخ عامه الأخير بالعام ما بعد تدمير مدينة خارشي فكان دليل على إبادتها مع خوراتي مما جعله يحتفل بالانتصار عليهما [٨٧].

أما بالنسبة إلى عدد الجنود الذين شاركوا بالحملة فلم يرد نص يذكر الأعداد الصريحة للجنود لكن يمكننا الإستنتاج من خلال المواد التي تصرفت على الجنود والتي جاءت ضمن النصوص الاقتصادية التي تم العثور عليها، ومنها نص يعود لحملة الملك شولكي على مدينة كيماش والتي يذكر فيها كمية المواد التي انفقت على الجنود من مادة (الحنطة الخشنة) على نوع من الجنود (الملكيين) وتلك المادة التي قدمها يُعتقد انها تساوي ٥- ١٠ من التراث لكل جندي وكان نص أخر يذكر (٤٠) جندي طريق أنفق عليهم ٢٠٠ لتر من المواد ربما كان هؤلاء الأربعين جندي هم المبعوثين الملكيين [٨٨]. وفي نص آخر يعود للسنة ٤٧ من حكم شولكي يذكر أرسل ١٩٦٠ لتر من السميد للجنود الملكيين الذين ذهبوا إلى كيماش [٨٩]، لكن هذا لا يعطينا عدد ثابت للجنود لإن كميات المواد التي تستهلك تختلف من جندي إلى آخر إذ من الممكن أن يتلقى الجندي لتر واحد، فيما جنود أخرين يتلقون ١٠ لترات من المواد المقدمة.

الحصار وأسرى:

بالإعتماد على النص الذي ورده سابقاً والذي عُثر عليهِ في مدينة سوسه والذي يذكر المصطلح الأكدي (ḫiritum) أو (birutum) والذي يعني خندق حصار أو تل حصار وإذا صح المعنى فهذا يعني أن مدينة كيماش كانت من المدن المحصنة ولها أسوار ،لذلك نجد قيام الملك شولكي بفرض حصار عليها ودك اسوارها [٩٠].

أما أسرى حرب مدينة كيماش فقد ذكرت النصوص المسمارية عدة أصناف منهم حكام ومنهم جنود ومنهم رجال ومنهم عمال جيء بهم من مرتفعات مدينة كيماش ومن تلك النصوص: ما ورد ذكرهُ حاكم مدينة كيماش باسم (خونيني) إذ يذكر النص: **($Ensi_2$-ḪU-un-ni-ni)** ويعتبر أول ذكرل اسم يشير إلى حاكم مدينة كيماش ظهر منذُ نهاية العصر الاكدي إلى سلالة أور الثالثة [٩١].

وفي نص آخر يذكر أسم حاكم أخر من مدينة كيماش قد تم أسرى بإسم (راشيشي):

(Rašiši ..... $ki\text{-}maš^{ki}$) وكان هذا الأسم الثاني من حكام مدينة كيماش والذي تم اسرهُ وجلبهُ إلى بلاد الرافدين [٩٢]، ونقرأ في نص آخر: **($Ensi_2$ $ki\text{-}maš^{ki}$ $in\text{-}ma\text{-}dab_5\text{-}ba$)** (عندما قبض على حاكم مدينة كيماش) [٩٣]. وفي هذا النص لم يُذكر اسم الحاكم لربما كان يُقصد به احد الحاكم السابقين الذكر.

أما الجنود فقد ورد نص مسماري يذكر ارسال كمية من البيرة إلى الجيش في مرتفعات كيماش [٩٤]، ويذكر أحد النصوص أن هناك مجموعه من الجنود أو المرتزقة الذين جاءوا من مدينة كيماش لربما كانو أسرى حرب أو أنهم جنود قد تم تجنيدهم للعمل وهذا العمل غير معروف هل كان مدنياً أو عسكرياً والنص:

("سكان" المرتفعات من "اسرى حرب" مدينة كيماش) **(Nim ne-ra-aš ak $ki\text{-}maš^{ki}$ –me)**

اما بالنسبة إلى مصطلح (**guruš**)والذي يعني عمال فقد ورد ذكرهُ في نص يذكر كميه من العمال الذين جاءوا من مدينة كيماش ويُعتقد انهم عبيد أو انهم اسرى حرب ويذكر النص:

(35 guruš 2sila$_3$ zi$_3$-ta ḫe-ra-ši^{KI} ak ki-maš^{ki} -me)

(٣٥ عامل (بصحه جيدة) مقابل 2 سيلا (من) الدقيق من خارشي وكيماش) [٩٥].

ومن خلال ما سبق يبدو أن ارتباطاً كبيراً بين العمال الذين أتو من كيماش وبين المرتفعات وفي نصوص أخرى ارتباط وثيق بين عمال المرتفعات والماشية التي ويعتقد أنه قد جُلبت بعد الحرب كغنيمه وتذكر أحد النصوص أرسال عدد من رجال مرتفعات كيماش للقيام بالواجبات مع ماشية واغنام[٩٦] والنص:

(gud udu ki-maš^{ki} bala-e-de$_3$ gud-na ki-maš^{ki} ta-du-ne$_2$)

الإحتفالات والولائم:

أما بخصوص الإحتفالات بالنصر على مدينة كيماش فقد كانت الإحتفالات بشكل عام من أهم واجبات الملك الذي يقدمها للآلهة وكان القيام بها يستهدف نيل وقبول ورضا الألة عليه بدليل العثور على وثائق من عصر سلالة أور الثالثة وبشكل خاص من سنة حكم الملك شولكي ٤٦ تذكر استعدادات الدولة بالإحتفال بعيد النصر على كيماش وخوارتي التي دمرتا في يوم واحد وجلبهُ للغنائم والأسرى من كلتا المدينتين وهناك نصوص تذكر الإحتفالات التي يُعتقد فيها أقامه مأدبة:

(u$_4$ ensi$_2$ ki-maš^{ki} in-ma-dab$_5$-ba-a) (عندما قبض على حاكم كيماش "اقامه مآدبه") [97].

ويذكر النص السابق قيام القائد (šu-enlil) مأدبة طعام ليومين في معبد الإله انليل وزوجته ننليل [٩٨].

ويذكر نص أخر استلام (٢٢ ثور ذكر مسمن بالحبوب من أجل مأدبة عندما تم تدمير مدينة كيماش) [٩٩]، والنص الذي يذكر اقامة مأدبة:

(Kaš-da-a u$_4$ ki-maš^{ki} ba-ḫul) (مأدبة "طعام عندما تم" تدمير مدينة كيماش)[١٠٠].

(NO-1)
(I.M-239414)

Obv.

7(gur) še gur-lugal
2(gur)2(pi)3(ban) gur zi$_3$ ^{d}uš-e$_2$
12 gig- gur
2 tug$_2$-lugal
5- e$_2$- še$_3$ sum-ma

Rev

Ki ki-tuš-lu$_2$ ˹ta]
˹za˺-ni-a šu-ba-ti
Kišib za-ni-a
Ki ki-tuš-lu$_2$-ka ˹ta]
i-gal$_2$-la gaba-ri
10- iti šu eš-ša
mu ki-maš^{ki} u$_3$ ḫu-
ur$_5$-ti^{ki} ba-ḫul

الترجمه

الوجه

٧ شعير كور ملكي
٢ كور ٢ بي ٣ بان وكور طحين (الى) اوش-أي
١٢ كور حنطة
ثوبان ملكيان
٥- الى المعبد أعطي

القفا

من كي-توش-لو
زأ–ني-أ استلم
بختم زأ–ني-أ
من كي - توش –لو-كا
خزن النسخة المستنسخة
شهر شؤ-ايش-شأ
السنة تدمير مدينة كيماش وخورتي

المعنى العام :

نص يضمن تسليم كمية من الشعير والثياب الى المعبد ومؤرخ بألسنه (٤٦) من حكم الملك شولكي .

شرح المفردات

السطر الاول :

gur: وحدة لقياس المكاييل ويقابلُه باللغة الاكدية (kurru) وبالوقت الحاضر تساوي (٢٥٢.٦)[١٠١] .

Še: مفرده سومرية تعني شعير ويقابلُه باللغة الاكدية (šeum)[١٠٢] .

gur-lugal : مصطلح سومري يعني (الكور الملكي)[١٠٣] .

السطر الثاني :

pi: وحدة قياس سومرية تقابلُه في اللغة الاكدية šutu[١٠٤] .

ban: :وحدة قياس المكاييل تقابلُه في اللغة الاكدية (panu) وهي احد اجزاء الكور[١٠٥] .

zi_3: مفردة سومرية تعني طحين ويقابلهُ باللغة الاكدية (qēmu)[١٠٦].

السطر الثالث :

gig:مفردة سومريه تعني حنطة ويقابلهُ باللغة الاكدية (kibtu)[١٠٧].

السطر الرابع :

tug_2 :مفردة سومرية تعني قماش ويقابله بالاكدي (ṣubatu)[١٠٨].

السطر الخامس :

e_2 : مفرده سومريه تعني (بيت ،معبد) ويقابله بالاكدي (bitu)[١٠٩] .

sum-ma : جذر فعل سومري ناقص بمعنى معطى او موهوب وهو مكون من sum جذر الفعل وال (a) صلة الموصول تحول جذر الفعل الى مصدر او جذر فعل ناقص[١١٠] .

السطر السادس

Ki----ta: حرف جر بمعنى(من ---- الى) الصيغة اصلها (ki----(a) k-ta) وتستعمل مع الاشخاص(١١١)

السطر السابع :

šu-ba-ti:صيغه فعليه سومري لفعل مركب يتكون من جذر الفعل (su……ti)بمعنى (تسلم) ويقابلها في اللغة الاكدية (ilqe)من المصدر (leqû)(١١٢).

والصيغة الفعلية (šu-ba-ti) قد وردت في نصوص سلالة اور الثالثه مع مختلف المواد منها (الشعير ،الحنطة ، والصوف ،والحيوانات وغيرها)(١١٣) .

السطر الثامن :

kišib :كلمة سومريه تعني ختم ويقابلها بالاكدي (kunukku)(١١٤).

السطر التاسع :

i-gal$_2$-la:صيغة فعلية سومرية تعني خزن /وجد ويقابلُه باللغة الاكدية (bašū)(١١٥) .

gaba-ri:مصطلح سومري يعني نسخة مستنسخة ويقابلُه باللغة الاكدية (mi-irtu)(١١٦) .

السطر العاشر :

iti šu-eš-ša:وهو الشهر التاسع من تقويم مدينة اور والشهر الثامن في مدينة بوزرش-داكان(١١٧) . ويعتقد ان šu-eš-ša هو الشهر الثالث في مدينة بوزرش- داكان(١١٨) .

iti:مفردة سومرية تعني شهر ويقابله باللغة الاكدية (arḫu)(١١٩) .

السطر الحادي عشر:

mu ki-maš^{ki} u$_3$ ḫu-ur$_5$-ti ba -ḫul : السنه التي دمرت به مدينة كيماش وخورتي (في يوم واحد) السنه السادس والاربعين من حكم الملك شولكي(١٢٠) .

وهو يتكون من : **mu:** كلمة سومرية تعني سنة ويقابلها باللغة الاكدية(šattum).

ba -ḫul: صيغه فعليه سومرية مكون من (ba) أداة الجملة الفعلية ، ḫul جذر فعل سومري بمعنى (دمر)ويقابله باللغة الاكدية (lapātu)(١٢١).

(NO-2)
(I.M-239445)

Obv.

1- 4 ^{giš}ša$_3$-kal gid$_2$-bi
1gar 2kuš$_3$ gu-nigin$_2$ $\frac{2}{3}$ kuš
ba-gul ša$_3$-ba
1 ^{giš} ka-kara$_4$/ šu-du$_7$-a
5- ba-an-gar

Rev.

^{d}šul-gi / si-im-tum
ur-^{d}lamma
šu ba-an-ti
iti še-KIN-ku$_5$
10- mu ki-maš^{ki} u$_3$
ḫu-ur$_5$-ti ba -ḫul

الترجمه

الوجه

٤ خشب اثاث طولها

١اكار (٦م) بالتين (رزمتين) بطول$\frac{2}{3}$ جلده

صنعت منه

١ طاوله مصنوعه جيدا

٥- وضع

القفاء

من شولكي/ زيمتو

اور-لاما

استلمه

شهر شي-كن-كو

السنة(التي) دمرت (فيها) مدينة كيماش وخوارتي

المعنى العام :

نص يتضمن استلام مواد متنوعه ،النص مؤرخ للسنه ٤٦ من حكم الملك شولكي .

شرح المفردات

السطر الاول

giš : علامة داله عن الخشب والاشياء المصنوعة من الخشب يقابلها في اللغة الاكدية (*iṣu*) [١٢٢] .

^{giš}ša$_3$-kal : مصطلح سومري يعني خشب اثاث[١٢٣] .

gid$_2$-bi : مصطلح سومرية تعني طولها ويقابلها باللغة الاكدية (***aràku***) وال (bi)ضمير التملك الها لغير العاقل [١٢٤] .

السطر الثاني :

gar : وحدة قياس قليلة الورود في نصوص سلالة اور الثالثه تعادل في الوقت الحاضر (٦) مترو $\frac{1}{10}$ (qa) [١٢٥] .

Kuš$_3$:وحدة قياس تعني ذراع باللغة السومرية ويقابلها باللغة الاكدية (ammatu) وتعادل في الوقت الحاضر ٥٠ سم او ٤٨.٥ سم [١٢٦] .

gu-nigin$_2$:مصطلح سومري يعني (رزمه،باله) ويقابله بالاكدي (***maqarratu***)[١٢٧] .

kuš : كلمة سومرية تعني جلده ويقابلها باللغة الاكدية (***mašku***) وهي علامة داله عن الاشياء المصنوعة من الجلد [١٢٨].

السطر الثالث :

ba-gul ša$_3$-ba :مصطلح سومري يعني صنعة منه [١٢٩] .

السطر الرابع :

^{giš}ka-kara$_4$:مصطلح سومري يعني طاوله او مأدبة ويقابله باللغة الاكدية (kannaškarakku) [١٣٠] .

السطر الخامس:

šu-du$_7$-a:مصطلح سومري يعني مصنوع جيد [١٣١] .

ba-an-gar : جملة فعلية سومرية تتكون من (ba) اداة الجملة الفعلية وال (n)حشوة ضمير الفاعل وال(a)هي امتداد من اداة الجملة الفعلية وال (gar) جذر الفعل الذي يأتي بمعنى وضع او نظم ويقابلها باللغة الاكدية (***šakanu***) [١٣٢].

السطر السادس:

^{d}šul-gi: si-im-tum اسم علم سومري ورد في نصوص سلالة اور الثالثه في اغلب المدن السومرية والاسم مؤلف من مقطعين المقطع الاول (^{d}šul-gi) شولكي والمقطع الثاني (si_2-im-tim) ويعني (الجميل او الكامل) ويقابله باللغة الاكدية (simtu) فيكون من المحتمل معنى الاسم (شولكي الجميل ،الكامل) [١٣٣].

السطر السابع :

اسم علم سومري ورد في نصوص سلالة اور الثالثة من مدن أور وأومأ وكرسو ولكش ودريهم ومعنى الاسم (رجل الإلهة لاما) وكان هذا الاسم نفس اسم حاكم مدينة كرسو في سنوات حكم الملك شولكي ولاسيما سنوات حكمه الاخيره من حكمه ٤٦-٤٧ [١٣٤] .

السطر التاسع :

iti še-KIN-ku_5

ورد في العديد من تقاويم المدن السومريه العائده الى دولة اور الثالثه منها دريهم واور ففي مدينة دريهم الشهر الحادي عشر وفي مدينة اور الشهر الاول ويعني حرفيا شهر قطع الشعير بالمنجل وهو مكون من **še** ويعني شعير **KIN** يعتقد الباحثين على انه منجل لكن خالي من العلامة الدالة على النحاس والمقطع الاخير **ku_5** وهوجذر فعل بمعنى قطع [١٣٥] .

الاستنتاجات :

اختلاف الآراء حول موقع الجغرافي لمدينة كيماش بين العلماء فمنهم من يذكر انها في الشمال ومنهم من يذكر انها في عيلام تبين بعد دراسة الموقين ان ارجح الآراء التي تذكر وقوع كيماش في عيلام . والموقع الذي اتفق عليه اغلب العلماء في عيلام هو الموقع الذي يقع في الهضبة الغربية بالاعتماد على نص الملك كوديا الذي يذكر جلبُ للنحاس من كيماش فيكون من المحتمل الهضبة الإيرانية الغربية اصوب الاحتمالات لكونه مصدراً مهماً للنحاس .

استنساخ النص

(No – 1)

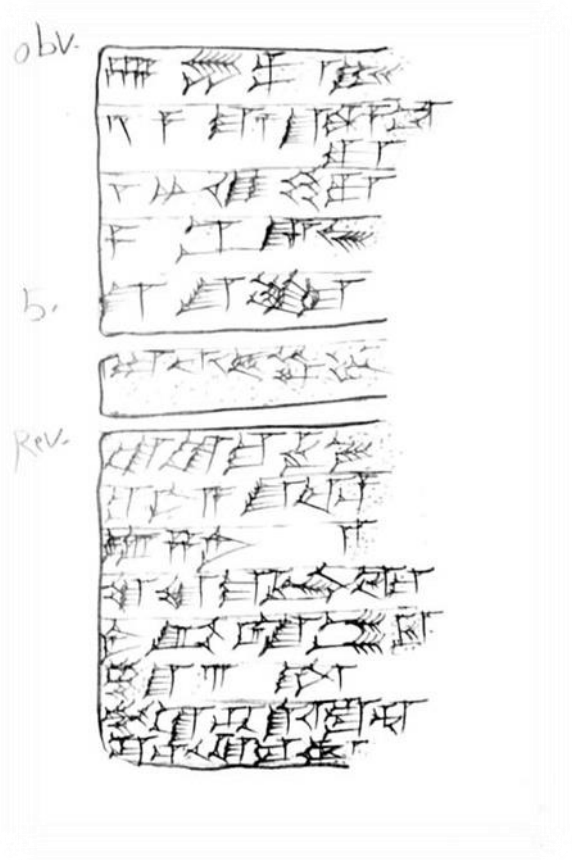

(No – 2)

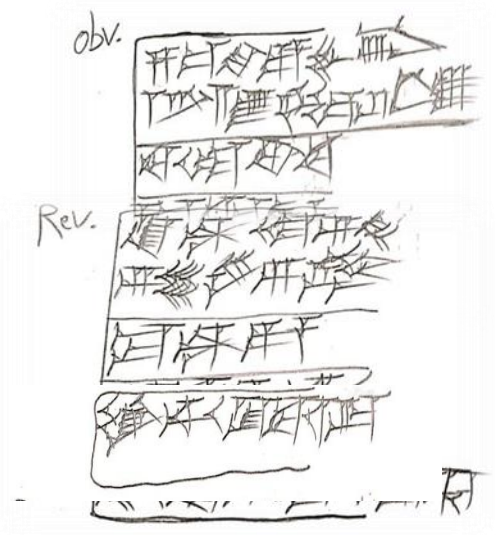

صورة النص

(No – 1)

(No – 2)

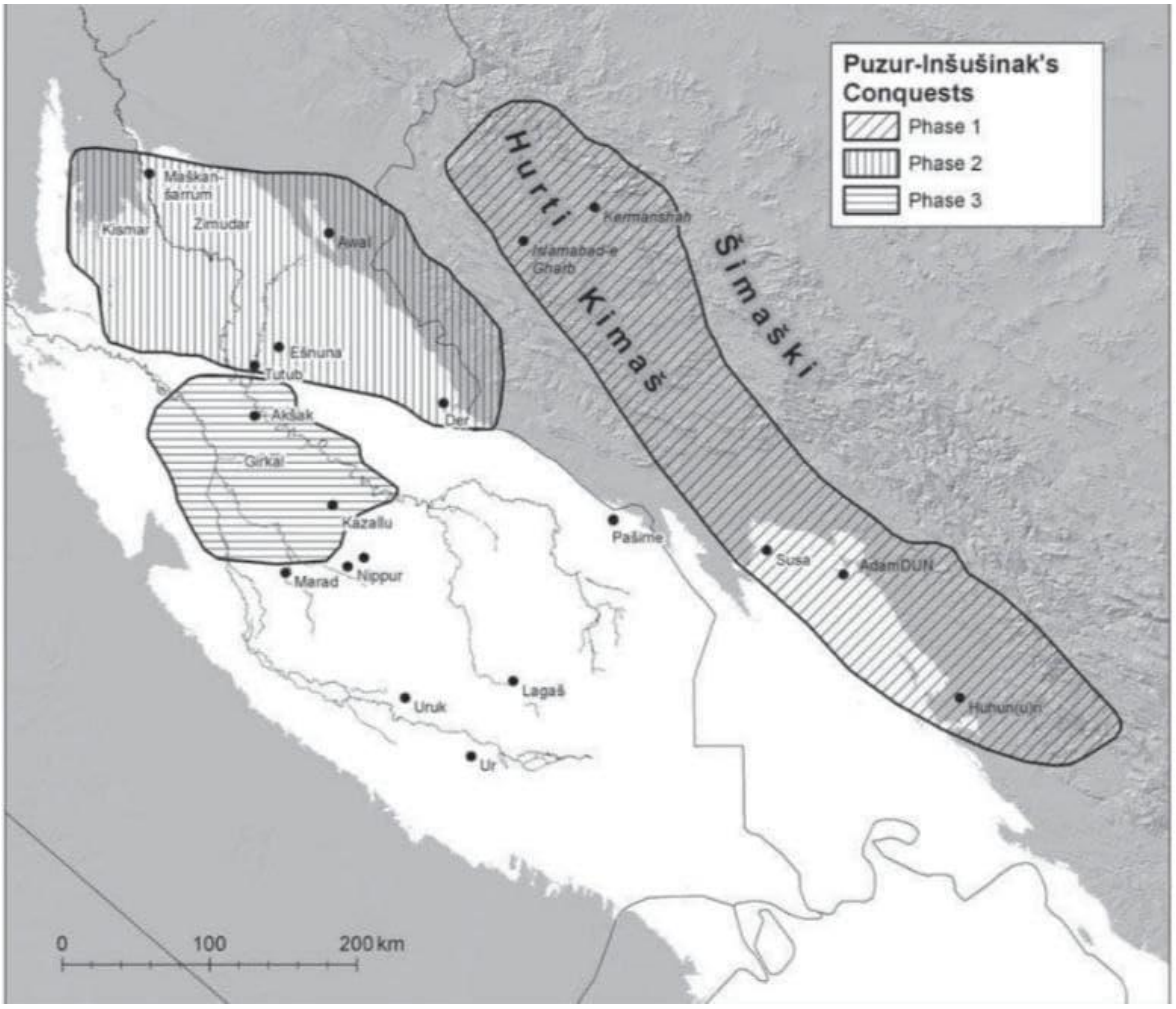

المدن التي أستولى عليه الملك بوزور انشوشنك بعد حملته العسكرية
Steinkeller, Puzur-Inšušinak at Susa,OP,Cit,p,315.
خريطة رقم (١)

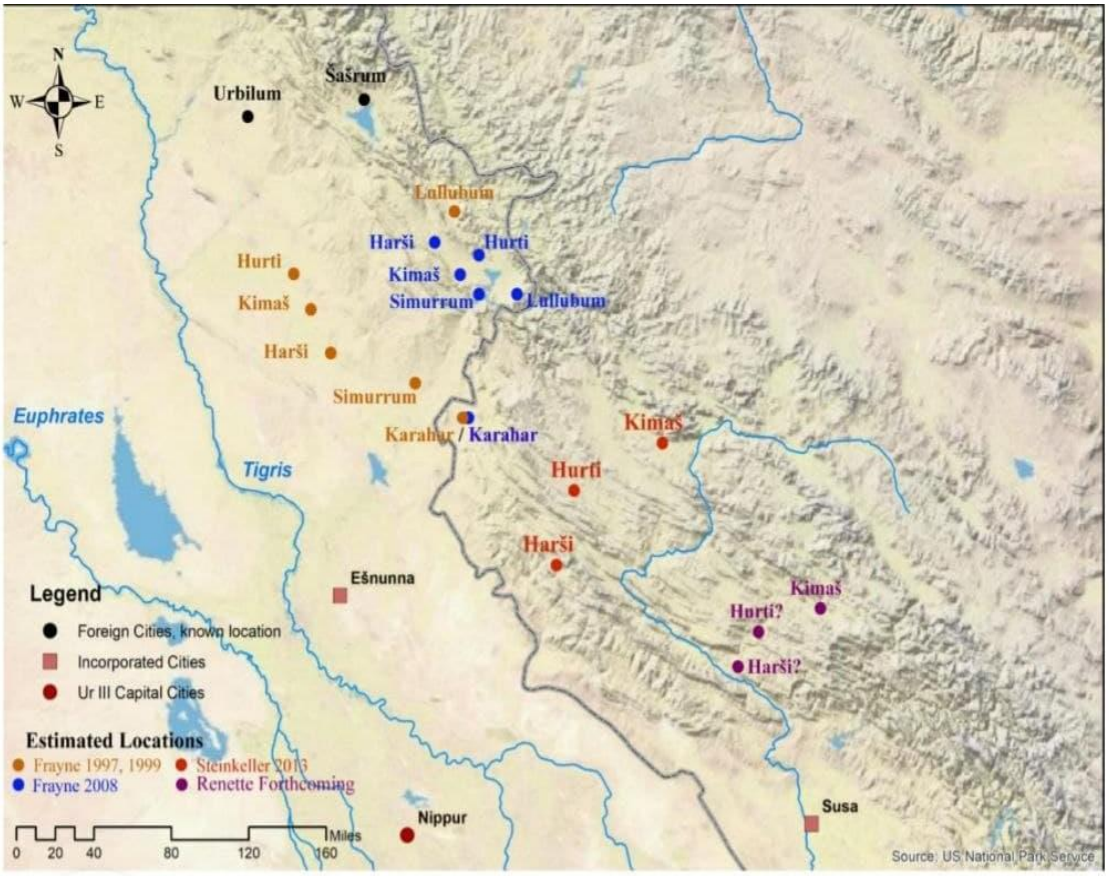

خريطة توضح اهم الآراء الجغرافية حول موقع مدينة كيماش
Potts, Daniel, Elements op,cit,…, p203.
خريطة رقم (٢)

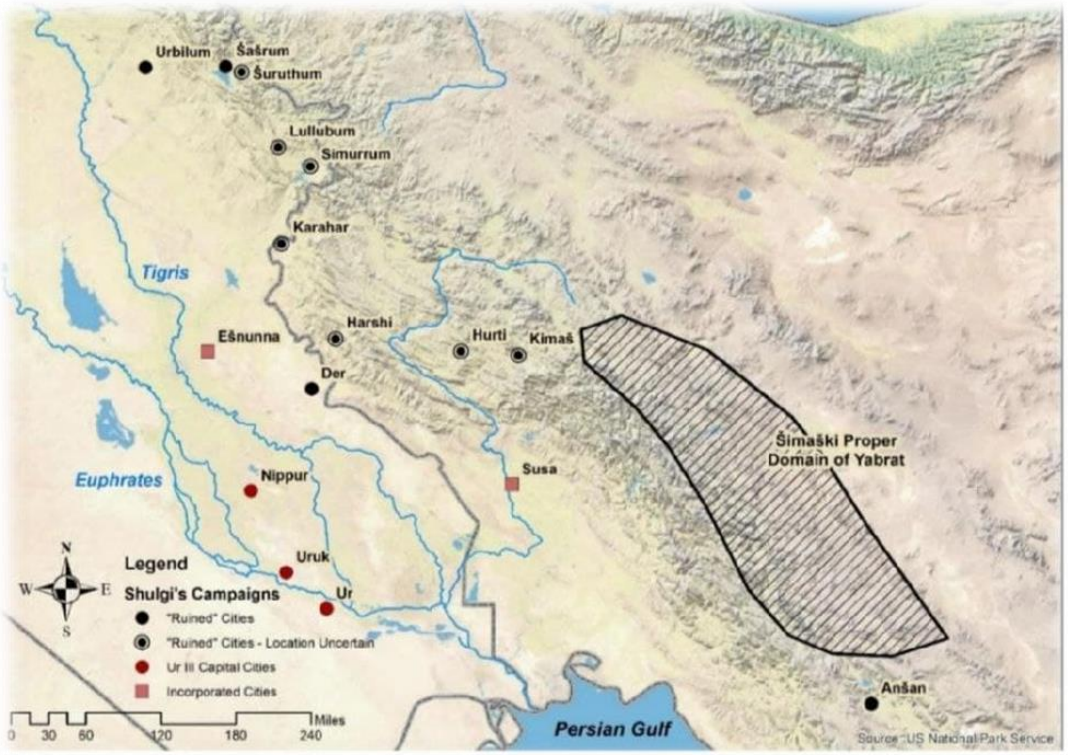

خريطة توضح مواقع المدن (كيماش وخوارتي وخارشي)
Potts, Daniel, Elements op,cit,…, p,273.
خريطة رقم (٣)

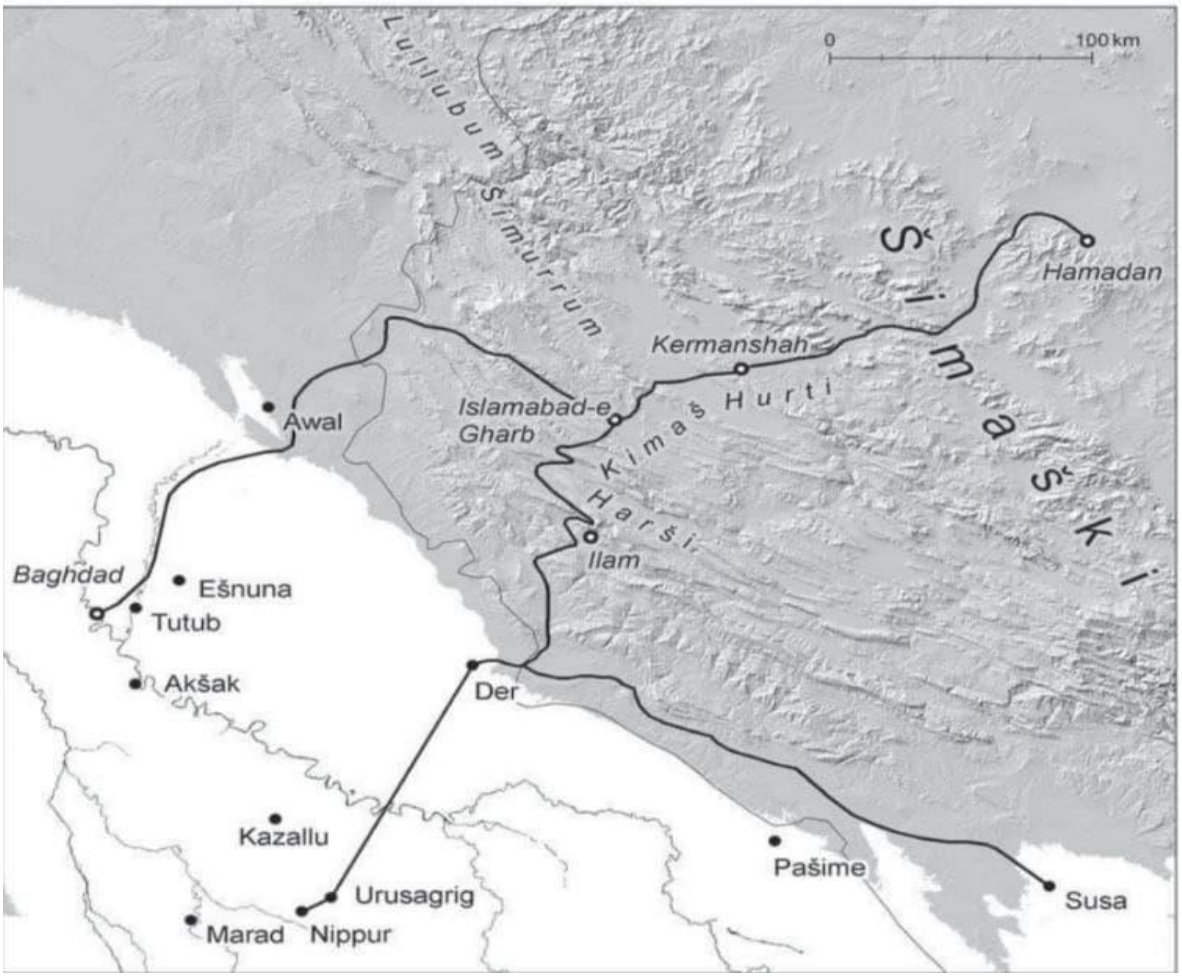

الطريق المتوقع الذي يمر بالمدن (نيبور واري ساكرك والدير الى كيماش وخارشي وخوارتي)
Steinkeller, Puzur-Inšušinak at Susa,OP,Cit,p,316

الهوامش والمصادر:

1)Edzard ،d.o. Farber,&.RGTC/ 2-p 100.

2) Edzard ،Op.cit,/ 2-p 100.

3) Bezoid, Carl ,Assyriology und verwandte gebiete in verbindung mit ,1887,p.364.

4) Dangin,T ,F,.Die-sumerischen-und-akkadischen Königsinschriften. Zentralantiquariat der (Deutschen Demokratischen Republik,1907,p,71.

(٥) فرنسيس ،بشيريوسف ،موسوعة المدن والمواقع العراقيه ،ج٢،(لندن،٢٠١٧) ،ص٩٠٥.

6) Heimpel, 'Das untere Meer', 1987, ZA- 77: 22–91..p.52.

7)Limet ,H , Le travail des métaux à Sumer au temps de la troisième dynastie d'Ur, Archives orientales 34 (Paris, 1960),p.91.

(٨) الجادر ،وليد ،" صناعة والتعدين "،موسوعة حضارة العراق،ج ٢،بغداد،١٩٨٥،ص٢٤٤.

(٩) سأكز ،هاري ،عظمة بابل ،ت عامر سليمان ،الموصل ،١٩٧٩،ص٦٨.

10) Parpola, S., "Neo-Assyrian Toponyms" Neukirchenerrerlag des Erziehungsreins, neukirchen-vluyn, 1970, p. 206 .

(١١) الجادر ،وليد ،" صناعة والتعدين "، ،....،ص٢٤٤

(١٢) باقر، طه وآخرون، تاريخ إيران القديم، مطبعة جامعة بغداد، (بغداد، ١٩٧٩)،ص٢٩.

(١٣) Puzur – Inšušinak :حاكم اقليم عيلام الذي كان تابع الى الدولة الاكدية في زمن اخر ملوكه شار-كاري-شري للمزيد ينظر :

Potts, Daniel. Puzur - Inšušinak and Civilization BMAC Reflections on Šimaški and the geo - political landscape of Iran and Central Asia in the Ur III period,2008 ,p 188.

14) Steinkeller.p 'On the identity of the toponym LÚ.SU(.A)', JAOS 108,1988,p201.

١٥) بوتير ،جين واخرون ،الشرق الادنى الحضارات المبكرة ،جامعة الموصل ،١٩٨٦،ص١٢١.

16) Limet ,H , Le travail des métaux,op-cit, ,…, p90.

17) Dangin,T ,F,.Die-sumerischen-und-akkadischen,op-cit,….p, 71.

[١٨]) الجادر ،وليد ،" صناعة والتعدين "،... ،ص٢٤٤.

(١٩) الاحمد، سامي سعيد ، المدخل الى تاريخ العالم القديم ، العراق القديم ، من العصر الأكدي حتى نهاية سلالة بابل الاولى ، (بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣ م) ، ج ٢ ، ص ١٠٧.

(٢٠) باقر ،طه وآخرون، تاريخ إيران القديم،...،ص٢٩.

21) Dangin,T ,F,.Die-sumerischen-und-akkadischen,op-cit,….p,232.

(٢٢) الاحمد، سامي سعيد ، المدخل الى تاريخ العالم القديم ،...،ص١٠٩

23) Limet ,H , Le travail des métaux,op-cit, ,…, p.91.

24) Steinkeller, Puzur-Inšušinak at Susa,OP,Cit,p,307.

25) Potts, Daniel, Elements op,cit,…, p237 .

(٢٦) الجنابي. جاسم عبد الامير،نصوص مسماريه غير منشوره من ارشيف التاجر تورام –ايلي (٢٠٦٤-٢٠٠٤ ق.م)،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ،قسم الاثار ،(٢٠١٤)، ص ٦٠ .

(٢٧) جبار. دعاء عبد الستار، نصوص مسماريه غير منشوره من عهد الملك شو –سين (٢٠٣٨—٢٠٢٩ ق.م) ،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة القادسية ،كلية الاثار ،قسم الاثار القديم ، ٢٠٢١،ص٥٣.

(٢٨) الجنابي ، جاسم ،.نصوص مسمارية غير منشورة، ...،ص٥٦.

(٢٩) سأكز،هاري،عظمة بابل ،.... ،ص٦٨.

30) Potts, D.T., The Archaeology of Elam. Formation and Transformation of an Ancient Iranian State. Second Edition, Cambridge. 2016,p .199.
31) potts, , Elements,op -cit,…,p,199.
32) potts, Elements, op -cit,…,p,237
33) Poebel,A ." Sumerische Untersuchungen IV " , ZA-39 , 1930,p .136.
34) Moorey, Ancient Mesopotamian materials and industries: the archaeological evidence, Oxford (Repr ,Winona),1994,p.254.
35) Edzard and Farber (1994),op-cit,…,p5
36) Frayan . 'The Zagros campaigns of Šulgi and Amar-Suena',in Owen, D.I./Wilhelm, G. (EDS), Nuzi at Seventy-five, SCCNH- 10, Bethesda 1999,154-162 .
37) Frayan, D., Old Babylonian Period (2003–1595 BC), RIME- 4, Toronto,1990,p,160
38) Frayne, D, "The Zagros Campaigns of the Ur III Kings", The Canadian Society for Mesopotamian Studies 3, 2008. 46-47.
39) Heimpel, W., 'Das untere Meer', ZA- 77: 22–91.,1987 ,p.52.
40) Sigrist and Gomi, T. The Comprehensive Catalogue of Published Ur III Tablets, Bethesda, CDL, Press, 1991,p,325.
41) Vallat,f,. Les noms géographiques des sources suso-élamites, RGTC- 11,1993,p.140
42) Dangin,T ,F,.Die-sumerischen-und-akkadischen,op-cit,….p71.
(٤٣) بوتس ، دانيال ، " حضـارة وادي الرافدين الأسس المادية ، ترجمة كاظم سعد الدين ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤٧ .
44) Steinkeller, Puzur- Inšušinak,op –cit,…,,308.
45) Steinkeller, P "Puzur-Inšušinak at Susa: A pivotal episode of early Elamite history reconsidered", K. De Graef & J. Tavernier (eds.), Susa and Elam. Archaeological, Philological, Historical and Geographical Perspectives (Mémoires de la Délégation en Perse 58), Leiden, ., 2013, ,p,312
46) Steinkeller ,On the Identity of the op-cit, …, p,201,
47) Steinkeller, Puzur- Inšušinak,op-cit,….,304-305.
48) RIME-3,op-cit,…,p,100-101.
49) Steinkeller, Puzur- Inšušinak-susa, op –cit,…,p310.
50) Renette ,Steve. "The Historical Geography of Western Iran: An Archaeological Perspective on the Location of Kimaš." In Susa and Elam II. Archaeological, Philological, Historical and Geographical Perspectives, eds. Katrien de Graef, T. Gorris and J. Tavernier. Leiden: Brill, in press,p7.
51) Steinkeller, Puzur- Inšušinak,op –cit,…,,308.
52) Potts, Elements,op -cit,…, p,225.
53) Steinkeller, Puzur- Inšušinak, op –cit,,…,308-311.
54) steinkeller, P, "On the dynasty of Šimaški: Twenty years (or so) after", M. Kozuh, W.F.M. Henkelman, C.E. Jones & C. Woods (eds.), Extraction and Control: Studies in honor of Matthew W. Stolper (SAOC 69), Chicago, 2014a ,287-296

55) Potts, D.T , "Adamšah, Kimaš and the miners of Lagaš", H.D. Baker, E. Robson & G. Zólyomi (eds.), Your Praise is Sweet. A Memorial Volume for Jeremy Black from Students, Colleagues and Friends, London, ., 2010,p252.
56) Ibid, p254 .
57) Ibid,128.
58) Renette,S, The Historical Geography ,op-cit,…,,p10,
59) potts,Elements,op -cit,…, p.203.
60) Renette,S, The Historical Geography ,op-cit,…,p12,
61) Ibid,p14.
62)Ibid,p14.
٦٣) سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم (موجز التاريخ السياسي)، (الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٢ م)، ج١، ص١٧٣.
64)Renette,S, The Historical Geography ,op-cit,…, p. 18.
65)Edzard ،d.o. Farber,&.RGTC/ 2-,op-cit,…,p. 593 .
٦٦)سليمان، العراق في تاريخ القديم، ج١، ص ١٧٣.
٦٧) سأكز، هاري، البابليون، ترجمة: سعيد الغانمي، ط١، (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٩م)، ص١٣٤.
٦٨)عبد الواحد، فاضل، وثيقة حرب التحرير للملك السومري اوتوحيكال (٢١٢٠-٢١١٤ ق.م)، الجيش والسلاح، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٨م)، ج١، ص١٦١.
٦٩)الطائي، الملك شولكي...، ص٤٥.
70)Stephen, Bertman, Handbook to Life in Ancient Mesopotamia, (NewYork, 2003), p. 265.
٧١)الطائي، الملك شولكي...، ص٧٦.
٧٢) الاحمد، سامي سعيد، مدخل الى تاريخ العالم القديم (العراق القديم)، العصر الاكدي حتى نهاية سلالة بابل الاولى، (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣)، ج٢، ص١١٥.
73) Vacin, L. Šulgi of Ur: Life, Deeds, Ideology and Legacy of a Mesopotamian Ruler as Reflected Primarily in Literary Texts." Declaration for PhD Thesis, University of London 2011, p. 98.
74)Ibid, p. 98-99.
75) Michalowski, P ,Observations on 'Elamites' and 'Elam' in Ur III Times, 2008, P. 120-121.
76)potts, Elements,op-cit…, p. 272.
77)Edzard ،d.o. Farber,&.RGTC/ 2-, p. 230.
78)Renette,S ,The Historical Geography , op-cit…, p. 6.
79)Frayan UR-III,RIMA , op-cit…, P. 108.
80)Ibid, p. 109.
81)potts, Elements, op-cit…, p. 192.
82)Frayan UR-III op-cit…, p. 140-141.
83)Ibid , p. 140.
84)Vacin, L. "Šulgi of Ur op-cit…, P. 98.
85)potts, Elements, op-cit… p. 195.
86) Steinkeller, Puzur, op-cit… p. 305.
87)potts, Elements, op-cit… p. 195.
88)Ibid, p 211.
89)Ibid, p. 336
90)Ibid, p. 195.

[91])Edzard, RGTC/ 2, op-cit…, p. 100.
[92])Vacin, L, Šulgi of Ur, op-cit… p. 99.
[93]) Steinkeller,p. new light,op-cit,.., p. 217;sigrist,princeton,130,1-11,šulgi 46/v.
[94])potts, Elements, op-cit... p.336.
[95])CUSAS-16, op-cit… p-213.
[96])UMTMB, p. 148.
[97])Vacin, L, Šulgi of Ur, op-cit… p. 99.
[98])Steinkeller, new light, op-cit…, p. 217.
[99])potts, Elements, op-cit…, p. 196.
[100])Vacin, L, Šulgi of Ur, op-cit… p. 99.

101) CAD,k,p.546;MDA,p,89 .
102) MDA,p.169;AbZ,p,149 .
103) Mclntosh ,RJ, Ancient Mesopotamia :New Perspectives US,A,(2005), P.266; Maekawa, K.,"UR III Girsu Records of Labor Forces in the British Museum(1)".ASJ,NO.20,Kyoto.(1993).P.63.
104) CDA ،p. 239 : b. ; CAD ،S ،p.420 :a .
105) MDA ،p.177. ; CDA ،p.263.
(١٠٦ الزيدي ، اباذر راهي :/ نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة اور الثالثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ، قسم الاثار القديم ،٢٠١٠ ،ص ١١.
المالك ،منذر علي عبد ،قاموس المصطلحات ...،٢٠٤.
107) AbZ,p.172.:CAD,p.47
108) Halloran , J.A , Sumerian Lexicon ,Los Angeles, (2006).p 27 .
109) CAD,(B),p.282 .
110) Tohru ,G.,Selected Neo-Sumerian Administrative Texts from the British Museum, Japan. (1990).p 240.
Halloran , J.A , Sumerian Lexicon ,……..,.p 35.
رشيد ، فوزي، قواعد اللغه السومرية، بغداد، ١٩٧٢،ص ٩١.
مؤيد ،سجى عبد اللطيف ،قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الاولى،اطروحة دكتورة غير منشوره ، جامعة بغداد كلية الآداب ،الاثار القديم ،٢٠٠٤،ص٣٢٣.
(111) مؤيد ،سجى عبد اللطيف ، قواعد ،... ،ص١٧٨
112) Edzard, D.O. , Sumerian Grammar, Brill (2003) p.145.; Thomsen, M.L. , The Sumerian Language, (Sum .L). Copenhagen (2001), p.104.; CAD ,,M, Part, 2, P.50;MDA, p.163.;CDA,P.180.
(١١٣)عبد ،حيدر عقيل ،صيغ أفعال التسليم والاستلام بين السومرية والاكديه في ضوء نصوص المسمارية منشورة وغير منشورة ،اطروحة دكتوراه غير منشوره ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ،قسم الاثار ،(٢٠٢١) ،ص ٢٥٠.
114) MAD,p143-314:CAD,k,p.543.
115) CAD/b,p.144:a:Ahw,p.112:b.
116) CAD ,m/2,p.50; Lewis ,B.&Elizabeth,J.R.,Sumerian Economic Text From The Robrrt Hull Fleming Museum Of The University Of Vermone ASJ,Vol,4,Japan(1982)P.61,ff .
117) Sallberger ,W.,&Westenholz,A,Mesopotamien Akkade-Zeitund UrIII –Zeit,OBO 160-3,Gottingen,1999,p ,7.Chone,M.E,The Cultic Calendars of The Ancient Ancient Near East, Maryland ,(1993),p,156 .
118) Nesbit,w.m.,Sum.Rec.Dreh,p15.
119) AbZ,p,66;CAD,A2,p,259.
120) RIMA,4,P،107.

121)Thomsen, M.L, the sumerian language,vol-10,Copenhangen,(1984),p,176 ;MDA, p.203,456.

[122]) MDA,p,137.

[123]) CUSAS,4,p,73.

[124]) CUSAS,4,p.63.

[١٢٥]) فوزي رشيد ،قواعد اللغه السومرية،.....،ص٣٦

[126])MAD,p,145;CAD,A-2,p.70.

[١٢٧]) عبد المالك ،منذر ، قاموس المصطلحات،...،ص٦٩

[128]) MDA,p,154;CDA,p.202.

[129]) Nisaba-15,p.377

[130])MDA,p,49;CAD,k,p,154.

[131]) CUSAS,4,p.188

[132]) CUSAS- 4,p.750;MAD,p,245;

مؤيد ، سجى، قواعد اللغة السومريه ،.....،ص٢٤٨.

عبد المالك ،منذر، قاموس المصطلحات ،.....،ص٦٧.

[133])Sigrist,M., Neo-Sumerian Account texts in the Horn Archaeological museum AUCT-1), U.S.A., (1984),p.18;MAD,p,383 .

[١٣٤])وفاء هادي زويد، نصوص النفقات من العصر السومري الحديث (٢١١٢- ٢٠٠٤)ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية الآداب ،قسم الاثار، (٢٠١٢)،ص٣٤.

Faryne,d.,RIME.vol.3,part,2.p.19if,p273 .

[١٣٥]) وفاء هادي زويد نصوص مسماريه غير منشوره من عصر سلالة اور الثالثه وأومأ-دريهم (مصادره) ،اطروحة دكتوراه غير منشوره ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ،قسم الاثار ،٢٠١٨،ص ١٤٧;أسماعيل ،خالد سالم ، تعدد تقاويم الشهور في عصر سلالة اور الثالثة ،مجلة المجمع العلمي ،ج٤،٢٠١٩ ،ص٢٠٤-٢٠٧.